[264] علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد عن محمد بن فضيل عن الثمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم اتباع أمري وفرض عليكم من طاعة علي بن أبي طالب بعدي كما فرض عليكم من طاعتي، ونهاكم عن معصيته وجعله أخي ووزيري ووصيي ووارثي، وهو مني وأنا منه حبه إيمان وبغضه كفر، محبه محبي ومبغضه مبغضي، وهو مولي من أنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة، وأنا وهو أبوا هذه الامة (1). 49 - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان: روي أنه وجد بخط مولانا أبي محمد العسكري (عليه السلام): أعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب ونسوا الله رب الارباب والنبي وساقي الكوثر في مواقف (2) الحساب، ولظى والطامة الكبرى ونعيم دار الثواب فنحن السنام الاعظم، وفينا النبوة والولاية والكرم، ونحن منار الهدى والعروة الوثقى، والانبياء كانوا يقتبسون من أنوارنا، ويقتفون من آثارنا، وسيظهر حجة الله على الخلق بالسيف المسلول لاظهار الحق. وهذا خط الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين. 50 - وروي أنه وجد أيضا بخطه (عليه السلام) ما صورته: قد صعدنا ذرى (3) الحقائق بأقدام النبوة والولاية، ونورنا (4) سبع طبقات أعلام الفتوى بالهداية، فنحن ليوث الوغى (5) وغيوث الندى وطعان العدى، وفينا السيف والقلم في العاجل، ولواء الحمد

---

(1) كنز الفوائد: 185 و 186. (2) لعل الصحيح: ومواقف الحساب. (3) الذرى جمع الذروة: العلو. والمكان المرتفع. أعلى الشئ. (4) في نسخة: [ونورنا سبع طبقات النبوة والهداية] وفى اخرى: سبع طبقات اعلام الفتوة والهداية. (5) الوغى: الحرب.